

الأغاني

فأتيته فأبى أن يعطيها ذلك أن الهادي امتحنني في شيء من الشعر وكان مهيبا فكنت أخافه
فلم يطعني طبعي فأمر لي بهذا المال فخرجت فلما منعني المعلى صرت إلى أبي الوليد أحمد
بن عقال وكان يجالس الهادي فقلت له .

(أَدْبَغْ سَلَمَتَ أبا الوليدِ سَلَامِي ... عِنْدِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِمَامِي) .

(وإذا فرغت من السلامِ فقل له ... قد كان ما شاهدت من إفحامي) .

(وإذا حصرتُ فليس ذاك بمُبدِئٍ ... ما قد مضى من حُرْمَتِي وَذِمَامِي) .

(ولطالما وفدتُ إليك مدائحي ... مخطوطةً فلاياتِ كلِّ ملامٍ) .

(أَيْسَامَ لي لَسَنُ ورقَّةٍ جِدَّةٍ ... والمرءُ قد يَبْذُلُ مع الأيَّامِ) .

قال فاستخرج لي الدراهم وأنفذها إلي .

حدثني الصولي ومحمد بن عمران الصيرفي قالا حدثنا العنزي قال حدثنا محمد بن أحمد بن
سليمان قال .

ولد للهادي ولد في أول يوم ولي الخلافة فدخل أبو العتاهية فأنشده .

(أَكْثَرَ موسى غِيظَ حُسَّادِهِ ... وَزَيَّـنَ الأَرْضَ بأَوْلَادِهِ) .

(وجاءنا من صُلْبِهِ سَيِّدٌ ... أَصْـيـدٌ في تقطيع أجداده) .

(فَاكْتَسَتِ الأَرْضُ به بَهْجَةً ... وَاسْتَبَشَرَ المَلِكُ بِمِيلَادِهِ) .

(وَابْتَسَمَ المِنْـدُبِرُ عن فَرْحَةٍ ... عِلَاتٌ بها ذَرْوَةٌ أَعْوَادِهِ) .

(كَأَنَّني بعد قليلٍ به ... بين مَوَالِيهِ وَقُودِهِ) .

(فِي مَحْفَلٍ تَخْفِقُ رَايَاتُهُ ... قَدْ طَبَّقَ الأَرْضَ بِأَجْنَادِهِ) .

قال فأمر له موسى بألف دينار وطيب كثير وكان ساخطا عليه فرضي عنه